4695 - حدثنا عبيد ا بن معاذ ثنا أبي ثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال . الرحمن عبد بن وحميد أنا فانطلقت الجهني معبد بالبصرة القدر في تكلم من أول كان Y الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب رسول ا A فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق ا تعالى لنا عبد ا بن عمر داخلا في المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن ويتقفرون العلم (أي يطلبونه ويتبعون أثره) يزعمون أن لا قدر والأمر أنف فقال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وهم براء مني والذي يحلف به عبد ا بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبله ا منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينا نحن عند رسول ا A إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا نعرفه حتى جلس إلى رسول ا A فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد أخبرني عن الإسلام قال رسول ا A " الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا " قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال " أن تؤمن با وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره " قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال " أن تعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك " قال فأخبرني عن الساعة ؟ قال " ما المسئول عنها بأعلم من السائل " قال فأخبرني عن أمارتها قال " أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان " قال ثم انطلق فلبثت ثلاثا ثم قال " يا عمر هل تدري من السائل ؟ " قلت ا ورسوله أعلم قال " فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم " . K صحيح